

والى كثرة الفتوح وظهور الاسلام في زمن عمر  
**الفصل الثالث في سبب تسميته بامير المؤمنين**  
**دون خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم**

اخرج العسكري في الاوائل والطبراني في الكبير  
والحاکم من طريق ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز سأل ابا بكر  
ابن سليمان ابن ابي خزيمة لاي شيء كان يكتب من خليفة رسول الله  
في عهد ابي بكر ثم كان عمر يكتب اولاً من خليفة ابي بكر فمن اول  
من كتب من امير المؤمنين فقال حدثني الشافعي وكانت  
من المهاجرات ان ابا بكر كان يكتب من خليفة رسول الله وكان  
عمر يكتب من خليفة خليفة رسول الله حتى كتب عمر الى عامل  
العراق ان يبعث اليه رجلين جلدين يهاهما عن العراق واهله  
فبعث اليه ربيعة وعدي بن يحيى حاتم الطائي فقدموا المدينة  
ودخلا المسجد فوجدوا عمر بن العاص فقال استاذك لعل  
امير المؤمنين فقال عمروا انتم والله اصبتما اسمه فدخل عليه  
عمر وقال السلام عليك يا امير المؤمنين فقال ما يدلك في هذا  
الاسم لتخرجت ما قلت فاخرج وقال له انت الامير ونحن  
المؤمنون فجزى الكتاب بذلك من يومئذ وفي هذين  
النووي ان عدنيا وربعة المذكورين هما اللذان سمي  
بذلك اي لان عمر ولم يقبل له ذلك الاتقليد لها وقيل اول  
من ساء بذلك الحنف بن شعبة م  
**واخرج** ابن عساکر عن معاوية بن قرة قال كان يكتب من امير  
خليفة رسول الله فلما كان عمر بن الخطاب اراد ان يقول  
خليفة

خليفة خليفة رسول الله فقال عمر هذا يطول قالوا لا  
ولكننا اشركنا وانت اميرنا قال نعم وانتم المؤمنون  
وانا اميركم فكتب امير المؤمنين ولاننا في ما تقر ان  
عبد الله بن جحش في سيرته الذي نزل فيها قوله  
تعالى يسا لوتك عن الشهر الحرام فقال فيه الآية  
سمى امير المؤمنين لان تلك القبيحة كانت خاصة والكلام  
في تسمية الخليفة بذلك فخر اول من وضع عليه هذا  
الاسم من حيث الخلافة

**باب الخامس**  
**في فضائله وخصوصاته وفيه فصول**  
**الفصل الاول في اسلامه**

**قال الذهبي** اسلم في السنة السادسة من  
النبوّة وله سبع وعشرون سنة وكان من اشراف  
قريش واليه فيهم السفان فكانوا اذا ارادوا حراً باعتموه  
رسولاً واذا انا فرهم مشافروا فاخرهم فافترسوا له مشافراً  
ومشافراً وكان اسلامه بعد اربعين رجلاً او تسعة وثلاثين  
او خمسة واربعين رجلاً واحدي عشرة او ثلثائة وعشرين  
امراً ففرج به المسلمون وظهر الاسلام بمكة عقب اسلامه  
وقد اخرج الترمذي عن ابن عمر والطبراني عن مسعود  
وانس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام  
باحب هذين الرجلين اليك بعمر بن الخطاب او يابي جهل بن